



مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين وعلاقته بدافعية الإنجاز

أ. م. ب مرابط مسعود

جامعة أم البواقي

* ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم مستوى الطلبة وخاصة في المجال الانفعالي الوجداني. ومحاولة التطرق إلى مختلف الوسائل والطرق المستعملة في ذلك. وكذلك تبيان علاقة ذلك مع دافعية الانجاز لديهم.

* Résumé :

Cette étude vise à démontrer l'intérêt des enseignants d'EPS pour évaluer le niveau des élèves, en particulier dans le domaine émotionnel affectif. Et une tentative pour répondre aux divers moyens et méthodes utilisés. Et aussi de montrer la relation de ce domaine avec la motivation à la réussite dont ils disposent.

مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين وعلاقته بدافعية الإنجاز

1- مقدمة:

لقد أصبح العنصر البشري ثروة للاستثمار، وأصبح الاقتصاد العالمي تحت إملاءات العولمة، يفرض نوعاً من الشروط والمواصفات الخاصة بجودة نظم التربية والتعليم والتكوين. وإذا كانت المقاربة العامة لهذا التوجه الجديد، تتجه نحو المقاربة السوسيو اقتصادية، فإنه تربوياً، وأكاديمياً مطالب بالإجابة عن عديد الأسئلة.

فلمجتمع الحضاري تأثير تاريخي وسلوكي يشكل العاطفة والإحساس والمشاعر والانفعالات لدى الفرد الناهد إلى العيش في بوتقة أخلاقية انفعالية تنهد إلى تأمين قيم و دلالات تؤثر في الدعوة لبناء علم يغوص في أعماق إنسان هذا العصر المتقدم يستخرج الأمراض والأوبئة والإصابات التي تحد من نشاطه وتملاً حياته خوفاً وقلقاً وعدم استقرار.

فالانفعالات تمثل جزءاً هاماً جداً وأساسياً من البناء النفسي للإنسان، وقد أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبية الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير، وهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية منذ وقت مبكر في حياة الإنسان.

خاصة وأن حياة الإنسان لا تمضي على وثيرة واحدة و على نمط واحد، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية. وبدون هذه الحالات الوجدانية والانفعالات المختلفة تصبح حياة الفرد مملة لا متعة فيها، وتصبح شبيهة بحياة الجماد الذي لا يحس ولا يشعر ولا يفعل.

فالمجال الوجداني يهتم بتطوير المشاعر لدى الطلاب وتطوير اتجاهاتهم وقيمهم وانفعالاتهم، و لذلك فإنه يركز على الأحاسيس والتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم و تؤدي إلى تبنيه موقفاً أو مبدأً أو قيمة أو اتجاهها.

وأهمية هذا المجال تنتج عن كون الطالب هو كائن (إنسان) له مشاعره وقيمه واتجاهاته وأنه ليس مجرد كائن معرفي يهتم بالمعرفة فقط، فأهداف هذا المجال بصفة عامة تختص بالجوانب الانفعالية والعاطفية التي تتصل بتقبل الشخص لأشياء معينة أو رفضه أو عدم ميله إليها.

ولقد أوضح ستوك (1996) أن الوصول إلى قمة الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الأفراد، و من أبرز هذه العوامل القدرة الوجدانية، لأن الوجدان يؤثر في طاقاتنا البدنية و العقلية.

وفي توجه نسعى فيه لتفعيل الجوانب التربوية و النفسية و الوجدانية التي تساهم في تنمية كفاءة الطالب نفسيا و اجتماعيا ومعرفيا و في ضوء أن النشاط الرياضي استطاع اعتمادا على استعمال أحدث الوسائل و القواعد العلمية المتطورة أن يحتل مكانة لا تقل أهمية عن ميادين التربية الأخرى، هذا الميدان الذي يساهم في تكوين و إعداد النشء الصالح. خاصة و أن مدارسنا ما تزال تتسابق على إعداد الفرد للفوز بأكبر قدر من الدرجات وترتكز على الجوانب المعرفية دون التربوية والوجدانية.

فتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك و الخبرة، حيث لا يمكن في حال من الأحوال تجاهل دورها الريادي، ففي دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضي أوجيفيلي على 1500 رياضي أوضحت النتائج أن للتربية البدنية و الرياضية تأثيرات نفسية هامة منها الاتسام بالانضباط الانفعالي، و كذلك تكسب الرياضي مستوى رفيع من الكفاءات النفسية منها الاتزان الانفعالي.

وللتقدم بعمليات التعليم العام أو في التربية البدنية و الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على العنصر الفعال في العملية التعليمية و هو الأستاذ، الذي قال فيه روسو "إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل".

فللأستاذ دور فعال يلعبه في تكوين شخصية التلاميذ و إدماجهم في المجتمع، خاصة وأن عملية التعلم أصبحت اليوم فنا لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا و مهنيا، فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل في جعبته إلا مقدارا يسيرا من المعارف ثم يجعل همه الوحيد هو تلقين هذه المعارف في أذهان الأطفال مهما كانت بعيدة عن اهتماماتهم و مهما كانت غير ملائمة لاستعداداتهم و قدراتهم.

لذا وجب على المربي أن يعي أن المجال الوجداني جزء من المحتوى الذي يدرس في المدارس لأن ما يحتاج التلاميذ تعلمه في هذا المجال هام جدا بحيث لا يجوز أن يترك للصدفة، ويحتاج الطلاب إلى المساعدة ليفهموا الجوانب الانفعالية و التقويمية من حياتهم، و يستقبلوا و يمدوا و يعدلوا معتقداتهم و مشاعرهم، و ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات جيدة.

ومنه فاهتمام المربي بسلوكات المراهق بصفة عامة، و انفعالاته بصفة خاصة هو اهتمام بدوافعه أو بالأسباب التي تدفعه للسلوك.

فالبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

ففي الإجابة على تساؤل لماذا يسلك الناس هذا السلوك ؟ تكمن مشكلة الدوافع الإنسانية ودراسة الدوافع محاولة لفهم السلوك الإنساني و من ثم فهم الشخصية الإنسانية بوجه عام، فالدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي و في المحافظة على حياته و استمرار بقاء النوع و في تحقيق الكثير من أهدافه خاصة إذا علمنا أن السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته، ومن ثم يمكن ترقيته باستمرار و توجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و ترضي المجتمع في نفس الوقت.

فهنا إذا عرف المربي أو المعلم الدوافع التي ترك سلوك الطالب في المواقف المختلفة تمكن من تفسير تصرفاته و وصفه في المواقف التي توجه سلوكه نحو الهدف من خلال تهيئة المواقف التي تنثير دوافع معينة تدفع به للمهام المطلوبة منه.

و توجد عدة دراسات نظرية و أخرى سابقة من بينها دراسات لـ "ماكليان و اتكسون" كانت وراء التأسيس العلمي للعلاقة بين متغيرات البحث.

والدافع وراء اختبار هذا الموضوع لمعالجة المتغيرات المختلفة و بهذه الطريقة هو أن مختلف الدراسات الحديثة تبتعد عن معالجة المواضيع الواسعة وإنما تتحد لمعالجة القضايا المتخصصة بسهولة و دقة التحكم في المتغيرات.

ومن بين الأسباب كذلك لاختيار معالجة هذا الموضوع هو الاستفادة من النتائج التي يلخص إليها في النهاية.

2-الإشكالية :

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم و توجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة.

سواء في تحصيل المعلومات و المعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

والدافعية هدف تربوي واستثارة هذه الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها وتوليد مهام اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة.

و موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة واهتماما، إذ يهمه أن يفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب و محاولة الوصول لأعلى المستويات، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق.

و بمفهوم عام لماذا يبذل بعض الأفراد أقصى طاقاتهم في العمل، في حين نجد أن البعض الآخر من الأفراد لم يبذل الجهد بالمستوى المطلوب.

والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية: "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، و لكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء".
فيمكن للأستاذ أن يجبر الطالب على ممارسة رياضة معينة، و لكن لا يضمن أنه سوف يبذل المجهود المطلوب، مادام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة.

فلا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تثير سلوك الفرد، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به، لأن نفس المنبهات الخارجية قد تثير السلوك في فرد بعينه تارة و لا تثيره طورا، كما أنها تثير استجابات مختلفة في أشخاص مختلفة.

ولعل هذا ما جعل أغلبية المربين و المدربين يهتمون دائما بالتعرف على الطرق والوسائل التي يمكن بها إكساب دافعية الانجاز للرياضيين، إذ يحتاج الرياضي إلى وسائل و آليات فاعلة

للاحتفاظ بقدرته في مواجهة بعض العقبات و الصعاب التي تصادفه، مثل الإجهاد أو الانقطاع عن التدريب أو صعوبة المهمة و الأداء.

و لدافع الانجاز أهميته لدى الفرد، لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار و الأشياء بطريقة منظمة و موضوعية و باستقلالية كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عال في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته و منافسته للآخرين و التفوق عليهم.

فترى نظرية دافعية الانجاز لالتكنسون (1960) أن توقع الفرد لأدائه و إدراكه الذاتي لقدرته و النتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز، و أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

و يضيف بول (1977) أن واقعية الانجاز تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، و أنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها و متابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل.

فالقوة الدافعة للانجاز إذن تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية وبتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد، وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحدياً شخصياً لهم. وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

و تتجلى أهمية هذا الدافع أنه عبارة عن مجموعة من الانفعالات الشعورية بالفرد في حياته اليومية يشعر بالانفعالات أكثر من شعوره بالدوافع التي تكمن وراء السلوك، و السبب في ذلك هو أن العمليات الانفعالية التي تصاحب السلوك نشعر بغناها و ثرائها و قوتها في مجال الوعي أو الشعور الواعي، كما أن خبرتنا الذاتية بالانفعالات خبرة مشخصة و عينية، و مباشرة و شخصية.

- و هنا نتساءل عن أثر هذه الانفعالات على السلوك ؟ و بالتالي أثرها على دافعية انجاز

الطلبة ؟

فالخبرة الانفعالية تميل إما إلى تسهيل السلوك أو إعاقته، و الانفعال يتضمن استجابات شعورية و أفعال ظاهرية خارجية و أخرى داخلية باطنية، و يمكن أن يعرقل أو يسهل هذا الانفعال استجابات الفرد.

فالدراسات التي تناولت العلاقة بين الجوانب البيولوجية و السيكلوجية للوجدان بينت أن كم الألياف العصبية و عددها المتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرا التي تسير في الاتجاه المعاكس.

- ما الذي يعنيه هذا ؟

يعني ذلك أن تأثير الانفعال و الوجدان على السلوك و التعلم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك و التعلم.

و كذلك العلاقة بين الدوافع و الانفعالات هي علاقة ذات تأثير متبادل، فللدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد و توجيهه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره، هذا التوتر الذي يعبر عنه بانفعالات متعددة، ثم هذا التوتر يدفعه إلى البحث عن أهداف معينة، إذا وصل إليها أشبع حاجته أو دوافعه، فينخفض توتره و تزول انفعالاته و يستعيد الفرد اتزانه.

فصحيح أن عملية التعليم تتوقف على كثير من العوامل المختلفة و المتنوعة، إلا أن وجود معلم كفاء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب و المقررات الدراسية و الوسائل التعليمية و الأنشطة و المبادئ المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات تعليمية و سمات شخصية متميزة.

يستطيع بهذا إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم فينمي أساليب تفكيرهم و قدراتهم العقلية.

فالمربي يجدر به أن يعطي لتلاميذه ثقافة عامة في التربية البدنية و تكوينهم و ترغيبهم في الحياة السلمية النشيطة وحب بذل الجهد في الميادين الرياضية و غيرها، لدعم الأبعاد الصحية و الثقافية الاجتماعية وغيرها، و التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية و قدرات بدنية فحسب، بل في اكتساب مهارات نفعية و تبني سلوكيات حميدة في حياتهم المدرسية و الاجتماعية.

لكن لاحظنا العديد من معلمي التربية البدنية و الرياضية يدركون أهمية الأهداف الانفعالية إلا أنهم لا يهتمون كثيرا بقياس حصائل تلك الأهداف، و من ثم لا يهتمون بالعمل على تحقيقها، و المراهق في حاجة ماسة لمن يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته و بين النقص الملموس في قدراته الضابطة و التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

ففي توجه نسعى فيه لتفعيل الجوانب التربوية و النفسية و الوجدانية التي تساهم في تنمية كفاءة الطالب نفسيا و اجتماعيا و معرفيا و في ضوء أن النشاط الرياضي استطاع اعتمادا على استعمال أحدث الوسائل و القواعد العلمية المتطورة أن يحتل مكانة لا تقل أهمية عن ميادين التربية الأخرى، هذا الميدان الذي يساهم في تكوين و إعداد النشء الصالح.

و مع انتهاج الدولة للمقاربة الجديدة بالكفاءات و التي تسعى إلى الإجابة عن جدوى عقلنة التعليم و قدرته، ومدى نجاعة المدرسة في موازنة وتهيئة وتهيئة الحياة في العمل و خارجة. و يمر هذا عبر حاجات سوق الشغل. و من هنا يتحول التركيز على المعارف إلى التركيز على المهارات، أو لنقل بتحفظ بأقل قدر من المعارف. نحن الآن هنا أمام مطالبة المتعلم بحضور قوي و ملموس فيزيائيا و ذهنيا و عاطفيا. وهو ما ينبغي توفره فعلا في مجال المؤسسات التعليمية .

فمن خلال خبرة الباحث في المجال التربوي، و الحالات التي كان يطلب فيها تدخل الباحث لمساعدة بعض الطلبة على زيادة دافعية الإنجاز لديهم و تحسين تحصيلهم الأكاديمي، تولد لدى الباحث إحساس بمشكلة الدراسة، و التي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الإنجاز لدى الطلبة، و ما عزز هذا الإحساس هو ملاحظات الأساتذة الذين كانوا دائمي الشكوى من هذا الضعف الذي كان أحد أهم أسباب معاناتهم بقدر ما كان من أهم أسباب معاناة طلبتهم.

إن الرؤية الأولية التي تشكلت لدى الباحث هي انه لا بد أن يكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء تدني الدافعية بعضها مرتبط بالمتعلم، وبعضها مرتبط بمحتوى التكوين، والبعض الآخر مرتبط بأمور أخرى، وإذ ما استطعنا الكشف عنها وتحديدها، فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها.

من هذا المنطق تأخذ دراستنا أهميتها و يكون السؤال الرئيسي فيها هو:

- هل تستطيع الانفعالات الوجدانية أن تحت في المراهق طاقته و يأخذه إلى أداء سلوكي في المستوى المطلوب، و ذلك في غياب أي نوع من المساعدات الخارجية ؟
- بصيغة أخرى هل يخضع الطالب الثانوي أو المراهق لنفس قوانين الرياضي العادي (رياضي النادي) أين الانفعالات تكون مصاحبة للسلوك بصفة عادية، و أكثر من ذلك فالانفعال يطيل مدة التحمل، و يمكن الرياضي من بذل طاقة أكبر و لمدة أطول من العادة ؟
- و بصيغة أدق هل يستطيع طالب الثانوي الخاضع لتقييم انفعالاته أن يحقق مستوى أداء جيد و أن يبعث فيه هذا الانفعال دافعية انجاز عالية ؟
- و هل دافعية انجاز الطالب تتأثر بالانفعالات الوجدانية التي تلازمه لمدة طويلة دون تدخل مساعدة خارجية من الأستاذ مثلا ؟

خصوصا و أننا في هذه الأيام نخفي و نقمع مشاعرنا و انفعالاتنا دون نسمح لها بالظهور، بل أننا مضطرون بدلا من ذلك لأن نلبس قناعا و ربما أكثر، و هكذا تتم تربية الطفل على أساس منعه و حرمانه من التعبير عن انفعالاته.

فلما يصبح هذا الطفل مراهقا نلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، و يرجع ذلك إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة مثل الأسرة و المجتمع و يدرك المراهق أن معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، فيفسر مساعدة الآخرين على أنها تدخل في شؤونه، فنلاحظ مشاعر الغضب و التمرد والثورة نحو مصادر السلطة، و كذلك يلاحظ الخوف في بعض المواقف عندما يتعرض المراهق للخطر مثل مخاوف الامتحانات، مخاوف الصحبة، مخاوف أسرية، مخاوف اقتصادية،...

3- أهداف البحث:

- من خلال خبرة الباحث تولد لديه إحساس بمشكلة الدراسة، و التي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الانجاز لدى الطلبة ، فكانت خصائص سلوك الطالب و أدائه كآآتي:
- لا ينهي المهام التي تسند إليه.
 - يفتقد الرغبة في المثابرة.
 - يحاول تجنب الإقبال – قدر الإمكان – عن المنافسات الحساسة الهامة.
 - يتمتع باللعب ضد منافسين يقلون عنه في المستوى أو الذين يعتقدون بإمكانية التغلب عليهم.
 - فكان هذا أداؤهم رغم أنهم يملكون رغبة قوية للأداء و لنجاح.
- و كذلك ما عزز إحساس الباحث بمشكلة الدراسة هو ملاحظة المعلمين الذين كانوا دائمين الشكوى من هذا الضعف الذي كان احد أسباب معاناتهم بقدر ما كان أهم أسباب معاناة طلبتهم.
- و خلاصة القول لكل موضوع أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، و موضوع بحثنا يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:
- محاولة إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة و الاهتمام و خاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.
 - تسعى هذه الدراسة لإبراز أهمية هذا المتغير (الانفعالات) و لفت الانتباه لدراسته مع متغيرات سيكولوجية و تربوية أخرى.
 - إبراز أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية.
 - إبراز أهمية الدافعية لتفسير أهمية التعزيز و تحديد المعززات و توجيه السلوك نحو الهدف.
 - إبراز أهمية استثارة الدافعية في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة.
 - تبيان أهمية دافع الانجاز في خفض التوتر و تهدئة إلحاح حاجات الكائن.
 - المساهمة في محاولة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لدى الأساتذة.
 - لفت انتباه أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى أن توجيه الانفعالات (استثارة) عامل مهم في تحقيق نجاح باهر.
 - إبراز أهمية الأستاذ و علاقته بدوافع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
 - إبراز جميع جوانب التربية البدنية و الرياضية من مفهوم و أهداف و أهمية.

- محاولة تسليط الضوء على أهمية النشاط الرياضي الفردي و فعاليته عند ممارسي التربية البدنية و الرياضية.
- تسليط الضوء على مرحلة المراهقة و خصائصها.

4- أهمية البحث:

لم تحظ مشكلة الانفعالات بمثل ما حظيت به الدافعية من دراسة و اهتمام، لذلك تتجلى أهمية دراستنا من منطلق:

- أن التربية البدنية و الرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد و تعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي، اللعب، و أن هذه التنمية و التعديل في السلوك يتناول الفرد (بدنيا، حركيا، مهاريا، انفعاليا و اجتماعيا).

- أننا في حاجة إلى الدراسة المنظمة لأثر الانفعال على جميع أوجه النشاط الرياضي.

- أن الدراسة تلفت الاهتمام إلى أهمية الوجدان عندما يستخدم بحكمة.

- لا بد من الإشارة إلى أن الانفعالات تلعب دورا رئيسيا في تكوين الإنسان النفسي، وكثير من الاضطرابات النفسية و الجسمية نفسية المنشأ تجد تفسيرها في اختناق التعبير الانفعالي الصحيح والمناسب.

- أهمية الدراسة من إبراز أهمية الاستثارة الانفعالية و القياس الانفعالي على الحث الدافعي لطلاب.
- أهمية الدراسة من أهمية هذا المجال كون الطالب هو كائن حي (إنسان) له مشاعره وقيمه واتجاهاته و أنه ليس مجرد كائن معرفي فقط.

- من أهمية التلميذ في المرحلة الثانوية الذي يعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة والتي من أهدافها تنمية شخصيته و ترقية تفكيره نحو التفكير العلمي السليم في معالجة القضايا والمشاكل والمواجهة.

- دور الأستاذ لدفع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل تطور المفاهيم.
- إن تناول مثل هذه المشكلة يساعد الطلبة على تحسين أدائهم التعليمي، إضافة إلى قيامهم بالدور المتوقع منهم و إستغلال إمكاناتهم الكامنة للتعلم ولتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو ذواتهم، بحيث يصبحوا أكثر إنتاجية وفاعلية في دراستهم، وأكثر رضا عن أنفسهم.

- تلعب دافعية الانجاز دورا مهما وخطيرا في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما اكده ماكلياند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الاطفال في هذا المجتمع، وهكذا تبدوا أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

- وانطلاقا من الأهمية السابقة لدافعية الانجاز وللدور الذي تلعبه في حياة الأفراد، وفي ضوء قلة الدراسات الإجرائية (في حدود علم الباحث) التي بحثت برامج تنمية الدافعية للانجاز كدراسة حالة، أتت الدراسة الحالية لتقدم دراسة حالة واقعية تتضح بها الاجراءات العملية للتخلص من آثار تدني دافعية الانجاز على التحصيل الدراسي.

- قد تساعد هذه الدراسة في تفسير نتائج البحوث السابقة وتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال - وتستمد دراستنا أهميتها من الصلة المميزة بين الدوافع و الانفعالات، فإذا كان الانفعال حالة من التوتر الجسمي و النفسي، ومن المبادئ المقررة في علم النفس وعلم الفسيولوجيا أن الكائن يميل بطبعه لخفض ما يعانيه من توترات إلى أقل حد ممكن، و ذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه إزالة هذا التوتر أو تخفيفه.

على هذا النحو يكون كل انفعال دافعا في الوقت نفسه

- لا شك أن وجود أي بحث هو وجود لصعوبات عديدة.

- صعوبة تحديد مفهوم واضح للمتغير المستقل (الانفعالات) وهي مشكلة لاقاها العديد من الباحثين و الأخصائيين، ذلك أن هذا المتغير مفهومه يزوب مع مركبات أخرى عديدة منها المزاج، الميل، الإحساس العاطفة، الشعور...

- كثرة المتغيرات التابعة لهذا المتغير المستقل في هذه الدراسة فرغم عملنا لدراسة موازية للدراسة الأساسية هدفنا الرئيسي التحكم في بعض المتغيرات التابعة، إلا أن ذلك كان بالصعوبة بمكان وهذا ما تطلب مجهود غير عادي.

للتقليل على الأقل من بعض ثغرات هذا البحث.

5- تحديد المفاهيم الأساسية الدالة:

5-1. الانفعالات الوجدانية:

رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المختصين.

فهو كما يرى بول توماس يونغ (1961) "يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة و إلى درجة أنه لا بد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر".

فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية و ما ينتابه من مشاعر و أحاسيس وجدانية و من رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من الاستثارة و سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخليا أو خارجيا فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن.

و يعرف ميلفن ماركس (1976) الانفعال بأنه " اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر و التهيج العام و لأنه أثناء الانفعال تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد".

و ينشأ الانفعال في الأصل عن مصدر نفسي لأنه يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجية أو الداخلية.

فالانفعال إذن هو " استجابة شعورية تصاحبها حركات تعبيرية و تغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعا لنوع المثير و شدته".

و المقصود بوصف الانفعال على أنه استجابة وجدانية شعورية، أن مصدر الاستجابة الانفعالية هو الوجدان، و أنها شعورية لأنها تتمثل في الإحساس بالضيق أو الألم أو السعادة أو السرور، و هي حالة يدركها صاحبها قبل أن يدركها الآخرون.

5-2. دافعية الانجاز:

طور موري مفهوم الدافع للانجاز، و أسهم في إدخاله إلى التراث السيكولوجي، و ذلك من خلال دراسته لدينامكية الشخصية باعتباره أي الدافع لانجاز أحد متغيراتها الأساسية، كما يرجع إليه الفضل في تحديد مفهوم هذا الدافع و إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه.

ويعرف جولدنسون (Goldenson ,1984) الدافعية لانجاز *Achievement Motivation*

بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات و النضال من أجل السيطرة على التحديات

الصعبة، و هي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء و السعي نحو تحقيقها، و العمل بمواظبة شديدة و مثابرة مستمرة.

كما يعرف **ميدنك (Medinick, 1975)** الدافع للانجاز بأنه الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح و الاستقلال.

و تعرف نادية الشرنوبى (1988) الدافع للانجاز بأنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، و تحمل الصعاب، و التغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق و الارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار و أن يتم ذلك بسرعة و استقلالية.

و أشار **هليجاراد** وآخرون إلى أن الدافع للانجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق و الامتياز (**خليفة 1995**) و عرف **أحمد عبد الخالق (1991)** الدافع للانجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز ز التفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح.

و عرف **عبد اللطيف خليفة (1995)** الدافعية للانجاز بأنها تعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، و المثابرة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن، و التخطيط للمستقبل.

و أوضح **فاروق موسى (1991)** أن الدافع للانجاز هو الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح، و هو هدف ينشط السلوك و يوجه، و يعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل.

- وقد سميت بالدافعية على اعتبار أنها تدفع الفرد إلى زيادة جهوده في تحسين مستوى أدائه وتشكل هذه العوامل تلك الجوانب من العمل التي في حالة وجودها تشبع حاجات العاملين للنماء النفسي والدافع للانجاز هو الدافع للتفوق وتحقيق الانجاز وفق مجموعة من المعايير بحيث أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانجاز يكون لديهم دافع التفوق من اجل النجاح (علي احمد عبد الرحمان عياصرة 2005 ص102)

ووصول اللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه " دافعية الانجاز الرياضي" والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى او معيار معين من مستويات أو معايير التفوق والامتياز عن طريق

إظهار اكبر قدر ممكن من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في بذل الجهد من اجل التفوق والامتياز عن الآخرين في مواقف المنافسة (محمد حسن علاوي، 2002 ص142)

مكونات دافعية الانجاز:

دافع انجاز النجاح:

وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه إلى محاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا ، كما يمكن اعتبار هذا الدافع من السمات الشخصية للاعب أي له صبغة فردية وتختلف من فرد لآخر ويتأثر هذا النوع من الدافعية بالمتغيرين التاليين: احتمال النجاح ، وجاذبية تحقيق الهدف .

دافع تجنب الفشل :

وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الانجاز الرياضي وهذا الدافع يكون واضحا لدى اللاعب كلما ارتفع خوف وقلق اللاعب من احتمال توقع الفشل أي كلما اعتقد بقلّة فرصته في احتمال النجاح.

3-5. تعريف الاتجاه:

يعرف *ROKEACH* الاتجاه " الاتجاه النفسي هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو الموضوع أو موقف يهيئه للاستجابة باستجابة تكون له الأفضلية عنده...".

و يعتبر تعريف *Allport* للاتجاهات أهم وأشمل التعاريف:

" الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تثير هذه الاستجابة".

4-5. أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة العملية التربوية على أكمل وجه و هو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية الذي يحمل أبعاد و أدوار كبيرة، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة و العلم.

و يعتبر الأستاذ الهادئ المتزن المحافظ الذي يميل إلى التخطيط، يأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة بحسب أسلوب الحياة المنظمة.
لا يفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحصيل دراسي جيد من خلال تشجيعه لمختلف الأنشطة الرياضية، متفهم للأوضاع يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

5-5 . المرافقة:

هناك تعاريف كثيرة للمرافقة لكن من أهمها:
يعرفها ستانلي هول " هي فترة فيها لكثير من الشدائد و الأزمات و العواصف".
يعرفها أوسال " بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد".
يعرفها هوروكس " بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة، يخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التفاعل معه، و الإدماج فيه".
كما يعرفها أونول سميث تعريفا اجتماعيا:

" في جميع الثقافات تعتبر مرحلة المرافقة فترة التصارع للوصول إلى مرتبة الراشد، مولدة تجارب عند جميع المراهقين، كما تجيب بعض الديناميات المشتركة على تجارب ذاتية، في حين ترتبط قوة التغيير عند المراهق بعدة عوامل منها اتجاهات المجتمع نحو المرافقة، و فترة امتدادها بموجب التخطيطات الاحتفالية كالطقوس و التحضير العاطفي، المدعم من طرف المجتمع لإدخال المراهقين في مكانة الراشد".

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة هوتز و تنباوم (Houtz & Tetenbaum,1970)
أجرى هوتز و تنباوم (Houtz & Tetenbaum,1970) دراسة لمعرفة أثر السمات الانفعالية على الأداء الإبداعي و أداء حل المشكلات من خلال استكشاف العلاقات بين السمات الانفعالية و مركز الضبط و احترام الذات و تحمل الغموض و الأداء في نطاق متنوع من مهام حل المشكلات و التي تمثل مراحل توليد الفرضيات و اختبار الفرضيات من العمليات الإبداعية وعمليات حل المشكلات، و تكونت عينة الدراسة من (127) طالبا من صفوف الرابع و الخامس والسادس الابتدائي مونتر (MUNTER) للأطفال الموهوبين بتمثيل عرقي نسبته 60% من الطلاب

البييض و 30% من الطلاب السود و 10% من الأمريكان اللاتينيين والفئات العرقية الأخرى، واستخدم الباحثان في دراستهما ثلاثة مقاييس انفعالية و هي :
مقياس بيلر كرومبل (*BIALER-CROMWELL*) لموقع الضبط، ومقياس كوبر سمث (*COOPER SMITH*) لتقدير الذات، و مقياس روزن (*RYDELL- ROSEN AT 20*) لتحمل الغموض، و أيضا قدمت للمشاركين عدة مهام إبداعية و أخرى لحل المشكلات على امتداد فترة عشرة أسابيع. أشارت نتائج التحليل العاملي الذي أجري على المهام الإبداعية وحل المشكلات إلى ظهور عاملين هما البراعة و إعادة ترتيب عناصر المشكلة، ولم تسفر نتائج الدراسة عن ظهور أي اختلافات عائدة إلى الجنس في المهام الانفعالية، كما قد تبين عدم اختلاف طلاب الصف الرابع عن طلاب الصف السادس الابتدائي بشكل دال إحصائيا إلا في عامل إعادة الترتيب فقط، أما المهام الانفعالية فلم يختلف طلاب الصف الخامس و السادس الابتدائي بشكل دال إحصائيا إلا في عامل تحمل الغموض. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية أن يأخذ الفرد الخصائص الانفعالية بعين الاعتبار عند تقييم المهارات المعرفية الخاصة بحل المشكلات و الإبداع، فموقع الضبط وتحمل الغموض كانا يتقاسمان 46% من التباين في عدة مهام إبداعية و أخرى متعلقة في حل المشكلات.

الدراسة الثانية: دراسة ألن (*Allen,1998*)

كما أجرى ألن (*Allen,1998*) دراسة هدف من خلالها إلى تحديد تأثيرات السمات الانفعالية على حل المشكلات و المدى الذي تؤثر فيه السمات الانفعالية المؤثرة على التعلم في الانفعالات نفسها. و قد تألفت عينة الدراسة من (209) طلاب من جامعة لويل (*Lowell*) في الولايات المتحدة الأمريكية أجابوا على استبيانات خاصة بالسمات و الانفعالات خلال حل المشكلات الحسابية. و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات الحسابية قد حصلوا على علامات أعلى في السمات الانفعالية من أولئك الذين يملكون قدرة منخفضة على حل المشكلات الحسابية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط عال بين الاستجابات الفسيولوجية (*Physiological*) و السمات الانفعالية و هذه الاستجابات الفسيولوجية تكون أقوى لدى الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات التي تزداد مع ازدياد الاهتمام بالرياضيات واحترام الذات .

الدراسة الثالثة: دراسة عبد القادر (1977)

أجرى عبد القادر (1977) دراسة حول دوافع الانجاز و علاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، و قد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا و طالبة من جامعة الكويت و معهد المعلمين، و استخدم في الدراسة مقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحث، و مقياس سرعة الأداء ودقته و مقتبس عن اتكنسون، و مقياس الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للانجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي و النجاح الأكاديمي.

الدراسة التاسعة: دراسة ريجر و ريس (Reiger & Rees)

أجرى ريجر و ريس (Reiger & Rees) دراسة لمعرفة ما إذا كانت الدافعية عند المعلمين هي سمات شخصية مسبقة أم هي سمات بيئية؟ و هل للفروق الجنسية أي تأثير على الدافعية؟ و قد تكونت عينة الدراسة من (74) معلما و معلمة من ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية. و قد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم شخصية مسبقة للدافعية مثل الاعتماد على النفس، و الوعي الاجتماعي، و انجاز المهام الموكلة إليهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدافعية تعزى للجنس.

الدراسة الرابعة: دراسة الهلسا (1996)

أجرى الهلسا (1996) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية و قلق السمة و الجنس و الفرع الأكاديمي بدافع الانجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك في الأردن و قد تألفت عينة الدراسة من (1027) طالب و طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي و الأدبي ذكورا و إناثا، و استخدم الباحث قائمة (ايزنك) للشخصية وقائمة السمة لسبايلبرجر و اختبار دافع الانجاز لهير مانز.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى للاختلاف بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) لصالح الاتزان، و قد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) لصالح الانطواء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على دافع الانجاز تعزى لتفاعل الجنس ومستوى قلق السمة و بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على

دافع الانجاز، ولتفاعل الجنس والفرع الأكاديمي وبعد الشخصية (الانبساط -الانطواء) على دافع الانجاز .

الدراسة الخامسة: دراسة ليزيتي (Lizzette,2004)

كما أجرت ليزيتي (Lizzette,2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى المدرب الناجح. و قد تألفت عينة الدراسة من (91) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى و تم اشتراكهم في ثنائيات مع (91) مدريا و طلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعيا وعلى امتداد أربعة أسابيع متتالية، و قد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين و الطلاب قبل بدء جلسات التدريب و بعد إكمالها.

و باستخدام تحليلات الارتباط الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتماما بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين الذين كانوا أكثر انبساطا وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، و تقدم النتائج أيضا دعما للرأي القائل بان سمات الشخصية والدافعية الخاصة بالمدرّب تؤثر على نوع التدريب المقدم.

الدراسة السادسة: دراسة عبد القادر (1977)

أجرى عبد القادر (1977) دراسة حول دوافع الانجاز و علاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، و قد تكونت عينة الدراسة من (457) طالبا و طالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين، واستخدم في الدراسة مقياس الدافع للانجاز من إعداد الباحث، ومقياس سرعة الأداء ودقته ومقتبس عن اتكنسون، ومقياس الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للانجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي و النجاح الأكاديمي.

الدراسة السابعة: وفي دراسة أجراها كلنجر (Klinger,1966)

حاول فيها تقصي الدراسات التي بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي تبين أن هناك دراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز كانوا أعلى تحصيلًا من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الإنجاز، وقد أكد هذه النتيجة ما توصل إليه موسى (1987) في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساوين في

القدرة ومختلفين في دافعية الإنجاز، إذ تبين أن الطلبة من المجموعة ذات الدافع العالي للإنجاز قد تفوقوا على زملائهم في اختبارات السرعة في اللغة والحساب وحل المشكلات (موسى، 1987).

الدراسة الثامنة: دراسة سيري (Siry, 1990)

فقد أجرى دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدرتهم على حل المشكلات، وقد افترض سيري (Siry, 1990) أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عالٍ وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أداءهم عالياً في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز، في حين لم تؤكد الدراسة على الفرضية الثالثة.

7- الدراسة النظرية:

7-1. الانفعالات الوجدانية:

يستخدم بعض العلماء اصطلاح الانفعال *Emotion* بمعنى واسع، بحيث يشمل جميع الحالات الوجدانية دقيقةا و غليظها، و بهذا يجمعون بين الخوف و الغضب و الفرح و الحزن، أي بين الشعور السار الهادئ والشعور المنافر غير المصاغ....
أما الانفعال بمعناه الضيق الذي يأخذ به أغلب المحدثين من علماء علم النفس فهو حالة وجدانية تنسم بسمات ثلاث:

- فهو حالة قوية تكون مصحوبة باضطرابات فسيولوجية حيوية بارزة تغطي أجهزة التنفس والدورة والهضم والجهاز العضلي والجهاز الغدي الهرموني.
 - و هو حالة تبده الفرد بصورة مفاجئة.
 - كما تتخذ صورة أزمة عابرة طارئة فلا تبقى وقتنا طويلا.
- و على هذا يمكن تعريف الانفعال بأنه حالة جسمية نفسية ناتجة أي يضطرب لها الإنسان كله جسما ونفسا، أو بأنه حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة.

و رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف واحد يعترف به في مجال علم النفس جميع المتخصصين في مجال علم النفس.

فبرى **توماس يونغ (1961)** أنه "يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة إلى درجة أنه لا بد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر".

ففي الكتابات القديمة لبعض العلماء أمثال **فونت و مكدوجل** وغيرهم كان ينظر إلى الانفعال كحدث شعوري، و تركزت المشكلات الأساسية حول العلاقة بين الانفعال الشعوري و بين التعبيرات الجسمية.

ثم تلا بعد ذلك مباشرة اهتمام علماء النفس بالمظاهر الموضوعية للانفعال، فيجب أن يميز المرء بين الموقف الذي يثير الانفعال و بين رد الفعل الحادث.

و يستخدم البعض من السيكولوجيين مفهوم الانفعال على أنه عبارة عن نماذج انعكاسية معينة للاستجابة (مثل الغضب و الخوف و الفرح،...الخ) تتصل بالمراكز العصبية في المنطقة الهيبوثلاموس.

و يستخدم البعض الآخر نفس المفهوم بشكل أوسع، و ذلك على أنه اضطراب حاد ناشئ عن موقف سيكولوجي و يظهر في الخبرة الشعورية و في السلوك، و من خلال التغيرات في الأعضاء الحشوية الداخلية.

فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية و ما ينتابه من مشاعر و أحاسيس وجدانية و من رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من هذه الاستثارة و سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخليا أو خارجيا فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن.

و في المجال الرياضي يمكن أن نقول أن الانفعال هو "استجابة وجدانية شعورية تصاحبها حركات تعبيرية و تغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعا لنوع المثير وشدته"

و الانفعال بهذا الوصف يعبر عن حالة الاستثارة التي يكون عليها الفرد عندما يواجه موقفا من المواقف التنافسية التي تثير فيه الخوف أو القلق أو الحزن أو الغضب، أو تثير فيه الفرح أو السعادة أو الحماس، و تتوقف شدة الخوف أو الفرح تبعا لإدراك الفرد و تأثيره بنوع الموقف التنافسي الذي أثار هذا الانفعال و قوته.

وهكذا تكون حالة الانفعال هي الوجه الآخر لحالة الهدوء والاسترخاء، و هي حالة تستثير السلوك و من ثم فهي حالة دافعية للسلوك، و من ثم فهي حالة دافعة للسلوك أثناء التنافس. والمقصود بوصف الانفعال على أنه استجابة وجدانية شعورية هو أن مصدر الاستجابة الانفعالية هو الوجدان، وأنها شعورية لأنها تتمثل في الإحساس بالضيق أو الألم أو السعادة أو السرور، وهي حالة يدركها صاحبها قبل أن يدركها الآخرون.

وبالرغم من ذاتية الانفعال، إلا أننا نستطيع عن طريق ما يصاحبه من آثار أن نستدل عليه، و ذلك من خلال بعض الحركات الجسمية التي يعبر بها الفرد عن حالة الانفعال من جهة ومن جهة أخرى عن طريق بعض التغيرات التي تحدث في الوظائف الفسيولوجية للجسم مثل زيادة عدد ضربات القلب، و زيادة إفراز العرق وغيرها.

وهذه التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال تؤثر في الأداء العقلي للفرد خاصة، ذلك الأداء الذي يتطلب قدرا كبيرا من الانتباه أو الإدراك أو التذكر والتفكير، حيث تفوق هذه الحالة الفسيولوجية قدرة الفرد على الأداء الحركي الذي يتطلب التركيز والدقة وسرعة التصرف، بينما تسهل هذه الحالة الفسيولوجية ذلك الأداء الذي يتطلب القوة وسرعة الحركة أثناء التنافس.

وهكذا نرى أن الانفعال له جوانب متعددة و يمكن وصفه على أنه:

- استجابة شعورية واعية ايجابية أو سلبية لطبيعة المثير الذي يدركه الفرد.
- استجابة حركية، يتوقف نوعها وشدتها لطبيعة المثير وشدته.
- استجابة فسيولوجية لا إرادية، تتوقف حدتها تبعا لقوة المثير.
- استجابة وجدانية تعمل كمثير تساعد على انطلاق الطاقة الحيوية الكامنة لدى الفرد

* . الانفعال والعاطفة:

يكثر الخلط بين الانفعال والعاطفة، لذا بجدر التمييز بينهما، فالعاطفة تنظيم وجداني ثابت نسبيا ومركب من عدة استعدادات انفعالية تدور حول موضوع معين قد يكون شيئا أو شخصا أو جماعة أو فكرة... كعاطفة حب الأم لطفلها أو احترام شخص لآخر أو ولاء المواطن لوطنه.

فالعاطفة استعداد ثابت نسبيا في حين أن الانفعال حالة طارئة، و للعاطفة موضوع خاص تدور عليه في حين أن الانفعال مطلق غير مقيد بموضوع خاص.

* طرق دراسة الانفعال:

يستخدم علماء النفس طريقتين لدراسة الانفعالات:

- الطريقة التعبيرية: وهي طريقة موضوعية تتلخص في تسجيل و قياس التغيرات الفسيولوجية والجسمية التي تصاحب الانفعال.

- الطريقة التأثيرية: و هي تدرس الحالة الشعورية الذاتية للانفعال عن طريق التأمل الباطن.

وأغلب الباحثين يستخدمون الطريقتين معا.

2-7- الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل استشارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختبار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية و وضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إتباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين، ومن هذا فإن الدافع يستخدم لوصف ما يحدث الفرد ويوجه نشاطه و تفسير ما يدور داخل الفرد.

ويمكن تعريفها كذلك بأنها نواة الخبرات التعليمية و هي تعتبر حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية أو المثيرات في هذا الموقف، و هذه التغيرات هي التي توجه سلوك الفرد بطريقة محددة لتحقيق من السلوك في الموقف.

وفي المجال الرياضي يمكن تعريف الدافعية بأنها "استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين"، وحتى يتبين فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة:

- الدافع: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجه و تؤثر عليه.

- الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمته.

- التوقع: مدى احتمال تحقيق الهدف.

* - أهمية الدافعية:

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر الموضوعات في علم النفس أهمية وإثارة للاهتمام، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أترابه. كما يهم المربي الرياضي لمعرفة دوافع ممارسة الأفراد للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد.

لقد أكد علماء النفس الأوائل والمحدثون منهم أهمية دراسة الدافعية فقد اقترح "وودورث" في كتابه علم النفس الديناميكي عام 1908 ميدانا حيويًا للبحث والدراسة، وأطلق عليه اسم "علم النفس الدافعي".

كما نجد أن فانيكي عام 1960 قد تنبأ بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية، وكذلك أشار كل من ليولن و بلوكر لأهمية الدافعية إذ قالوا أن 30 % من البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي تخص الدافعية.

ومن وجهة نظر ويليام وارن بأن إنتشاره الدافع للرياضي يمثل 70- 90 %.

* - أنواع الدافعية:

تصنف الدوافع إلى مجموعتين رئيسيتين:

- الدوافع بيولوجية المنشأ (الدوافع الأولية):

وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فيزيولوجية أولية وتتمثل الحاجة على الطعام والشراب وحفظ النوم، ويترتب على إتباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي. وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع والعطش والجنس على الترتيب، و تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالشدة والمدة بطلب إشباعها ويزول أثرها بمجرد إشباعها، وهي فطرية موروثه ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعليم الإنساني.

- الدوافع سيكولوجية المنشأ (الدوافع الثانوية) :

و تمثل دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية، و يتم تعلمها واكتسابها في الإطار الثقافي الخاص لها، ولذلك فإن أساليب التعبير عنها و إشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي ونسق القيمة للفرد ومستوى تعلمه ونسبة ذكائه و ثقافته.

ويمكن تقسيم الدوافع الثانوية إلى قسمين:

أ. الدوافع الداخلية و الفردية: و تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد و تقف خلف انجازاته الأكاديمية أو المهنية الهامة.

إن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء و الانجاز الفردي يفوت تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية.

و يندرج تحت هذه الدوافع دوافع مثل حب الاستطلاع أو دوافع الكفاءة أو المنافسة أو الانجاز، و من أهم أساليب تعبير الأفراد عن دوافعهم ما يلي:

- أنهم يفضلون العمل على مهام تتعد قدراتهم بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح و لا يقبلون المهام التي يكون فيها النجاح نجاحا مؤكدا أو مستحيلا.
- أنهم يفضلون المهام التي يقارن فيها أداءهم بأداء غيرهم و لديهم القدرة على التوفيق بين قدراتهم و المهام التي يختارونها.
- أنهم يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار في النتائج المتوقعة في العمل فيها و بمقدار الوقت و الجهد المطلوب لها.

ب. الدوافع الخارجية الاجتماعية: وهي دوافع مرتبة عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية، وهي خارجية كونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة مكتسبة من المجتمع.

و من أهم الدوافع الاجتماعية دوافع الانتماء و هو دافع مركب يواجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها و دوافع القوة و السيطرة، و يتعلق بالميل إلى السيطرة والتأثير في الآخرين والشعور في القوة، و إثبات الذات و الشهرة و تولي المناصب القيادية، ومقاومة تأثير الآخرين.

*** دافعية الانجاز:**

يتمثل دافع الانجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل، و هذه الرغبة كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، و في مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

و يعتبر دافع الانجاز من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى و هو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز و التفوق، و الناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة و الوصول إلى التميز، و هناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح.

و يمكن تعريف دافعية الانجاز بصفة عامة بأنها استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز و كذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف النجاح و التي ينتج عنها نوع معين من النشاط و الفاعلية والمثابرة.

و في المجال الرياضي يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الانجاز الرياضي، و يعتبر بمثابة "موقف انجاز نوعي أو خاص"، وبذلك يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي بأنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط و الفعالية و المثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من أجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية".

* . سلوك الانجاز:

هناك بعض الجوانب العامة التي تتميز بها سلوك الانجاز و من بين أهم هذه الجوانب ما

يلي:

- . اختيار السلوك:

يقصد بالاختيار في سلوك الانجاز قرار الفرد بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات و يفترض أن هذا الاختيار يتحدد عن طريق توقع الفرد للنجاح في نوع النشاط الذي يختاره للممارسة الايجابية.

- . شدة السلوك:

يقصد بشدة السلوك القوة المميزة للسلوك، أو مستوى و درجة تنشيط السلوك. و يلاحظ في الرياضة أن هناك اعترافا و تقديرا للاعب الذي يبذل المزيد من شدة الجهد في التدريب أو المنافسات الرياضية، و في ضوء ذلك يفترض أن هذا اللاعب يتميز بدرجة عالية من دافعية الانجاز .

- . المثابرة على السلوك:

يقصد بالمثابرة على السلوك مدى الفترة التي يمكن فيها الاستمرار أو دوام السلوك، فكأن المثابرة على السلوك تعني استمرارية اللاعب في الممارسة الرياضية و انجذابه نحو الاشتراك في التدريب والمنافسات لتحقيق أفضل مستوى ممكن، في حين أن الافتقار إلى المثابرة على السلوك تؤدي في النهاية إلى ابتعاد اللاعب عن الممارسة أو عدم تحقيق النجاح.

* أهمية دافعية الانجاز:

إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، و في مواقف متعددة من الحياة، و عند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية و لكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات، و في حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية و جامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع. و المرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في هذا الدافع، و الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه. و هناك فروق بين ذوي دافعية الانجاز المنخفضة و المرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً في المدرسة، و يحصلون على ترقيات في وظائفهم و على نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة. كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة و فيها تحد، ويتجنبون المهام السهلة جداً، ربما لارتفاع نسبة احتمالات الفشل فيها. و من الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناء على ذلك فغنائهم يفضلون المهام و الوظائف التي تبني فيها المكافآت على الانجاز الفردي، ولا يرغبون في عمل تتساوى فيه كافة رواتب الموظفين.

3-7. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حياة الطفل، فهو عبارة عن وسيط بين الطفل و الرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية و التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط العملية التربوية بينه و بين التلاميذ، كذلك تنظيم المناقشات التربوية الرياضية و المدرسية ورعاية و توجيه و إرشاد التلاميذ كما دعت الضرورة لذلك فهو الذي يساعد التلاميذ على التطوير في الكثير من الاتجاهات لما فيها الاجتماعية و النفسية، و هو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهاً سليماً و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى يتحدد محصلة مجهودات الطفل في الاتجاه النافع.

- تعتبر معرفة الأستاذ لمميزات وخصائص تلاميذه ضرورية حتى يتمكن من تحقيق التنمية الشاملة حسب احتياجات التلاميذ البدنية و الرياضية، لدى فعلى المدرس أن يختار الطريقة

الأمثل في تقييم أوجه النشاط الرياضي و أن تتسم هذه التمرينات بالسهولة و البساطة حتى يتمكن من استيعاب المهارات دون أن تصيبه أية مشاكل جسمية أو نفسية وهذا بالتوقف على خبرة ومعرفة الأستاذ لمادته من جهة و لمميزات تلاميذه من جهة أخرى ومما يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ و التي تلعب دورا في تكوين شخصيته إذ يعتبر مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعاليه من جهة، و من جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح و الجيد مهما كانت الطرق التي ستعملها في تحقيق التربية النفسية على العكس الأستاذ الفاشل و الضعيف مهما استعمل طرق فعالة وجيدة فإنه يفشل في تحقيق مهمة المسطرة، فالأستاذ عقليا يكون ذكيا وسريع الفهم و هذا مهم جدا.

كما يكون عزيز المعارف و الأستاذ نفسيا يمتاز بالهدوء و الطموح، صبور، جاد، متفائل، مرن و متعاطف لكون أن التلاميذ يشعرون بمتطلبات نفسية جديدة، فيفرضون في بعض المراحل العملية إلى اضطراب نفسيا ومشاكل سلوكية التي تؤثر بشكل سلبي على نموهم النفسي، إذا فعلى الأستاذ في مثل هذه الوضعيات والتغيرات مهم جدا، أما بدنيا، فالأستاذ يتصف بالصحة الجيدة والأعصاب المتينة ذو حواس قوية و الصوت العالي والأستاذ المهني الذي يكون متسما لمهنته ملتزما بأدائها و يشترك في حل مشاكل التلاميذ.

*. مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لم تعد وظيفة المدرس بصفة عامة في وقتنا الحالي تعتمد على تلقين المعلومات والموضوعات للتلاميذ، بل اتسعت إلى الميول إلى حاجات التلاميذ و فهم دوافعه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكهم و مساعدتهم على مشاكلهم لأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر "تبدل اتجاهات الطلاب و ذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيح والسليم وتسيير اكتساب عادة الاطلاع لديهم و توسيع الآفات العرفانية في كافة المجالات وتعويضهم على عادات اجتماعية نافعة وتأهيلهم إلى اكتساب المهن وإعدادهم للمشاركة المنتجة في بناء المجتمع العصري على أسس ومرتكزات متينة". وانطلاقا من هذا يتضح لنا أن وظيفة المدرس هي مساعدة المتعلم على أن يوازي بين نفسه وحاجته، ونموه بين البيئة لاختلاف جوانبها و ذلك بوضع المتعلم في الوضع المناسب.

وقد عبر احد المربين عن وظيفة المدرس لقوله: "أن عملية التربية تقوم بين الفرد و عوامله الثلاث: عالم الطبيعة، المجتمع، الأخلاق، وموقف المعلم بين الفرد وعوامله والتفاعل المستمر بين

الفرد و هذه العوامل والمدرس يعين و يشترك و يوجه ويرشد حتى يسهل هذا التفاعل و توجيهه إلى الهدف المنشود.

و من هذا فإن أستاذ التربية البدنية و الرياضية مهامه كمهام أي أستاذ في المنظومة التربوية مهما اختلفت مراحل التعليم لأن مهمته مثالية و تستحق الشرف في كل المراحل من الابتدائي إلى الجامعي و من هنا فان أنواع و واجبات المدرس التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية و الرياضية هي :

- إعداد الطالب للقيام بالواجبات الإدارية.
- يجب على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يلم ببرمجة جيدة للألعاب الشائعة.
- أن يلم المدرسون بوسائل و أساليب القياس و التقويم و خاصة أنواع الاختبارات:
- * اختبارات في المهارات العضوية (الدورة النفسية، الحالة الفدائية، القلب،.....الخ).
- * اختبارات في المهارات (الفترة الحركية العامة، التحصيل الحركي، التعلم الحركي).
- * اختبار في المعلومات التربوية للرياضة (قوانين، السلوك الرياضي.....الخ).
- * اختبارات نفسية (الشخصية، التكيف، التوافق).
- * تقويم البرنامج (القيادة، النشاط، الوقت).
- أن يهيأ مدرس التربية البدنية و الرياضية لأداء واجبات أخرى إلى جانب التدريس و التدريب مثل الإشراف على المباني المدرسية، وضع النظم الإدارية، وضع الميزانية، و مراقبة تنفيذها.....الخ.
- أن يقوم المدرس بتعلم أوجه النشاط البدني (درس التربية الرياضية).
- النشاط الداخلي و النشاط الخارجي و البرامج الخاصة.
- و هذه واجبات أخرى لأستاذ التربية البدنية و الرياضية:
- * الإشراف على الملاعب والأجهزة.
- * وضع النظم وقواعد العمل و الإشراف على سير العمل.
- * الإشراف على تنفيذ الميزانية.
- * عمليات الجرد و وضع التقارير.
- * عمل الدفاتر و السجلات.
- * المعاونة في إدارة برامج المنظومة التعليمية.
- * تنظيم و إدارة المباريات والمنافسات.

- * وضع تعليمات للأمن و السلامة.
- * العمل مع بعض الهيئات المحلية كمراكز الشباب.
- * تنظيم الاجتماعات بالمدرسة .

8-الاستنتاجات:

أهم الاستنتاجات التي استخلصناها من خلال معالجتنا لمختلف جوانب هذا الموضوع.

أ. موضوع الاتجاهات:

- الاتجاهات يمكن تغييرها و التعديل فيها.
- موضوع الاتجاهات مهم يستطيع أن يبين أو أن يتعرف على شخصية الفرد ومعتقداته وقيمه خاصة و أن الاتجاهات لا يعبر عنها بصورة علنية في كثير من الأحيان.
- تقوم القابلية للاستهواء بدور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والأفكار والنظم الاجتماعية و المعتقدات، ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء و الأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص.

ب. موضوع الانفعالات الوجدانية:

- تأثير التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك و الخبرة، حيث لا يمكن تجاهل دوره.
- الدوافع وحدها لا تفسر السلوك فحياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة.
- السلوك يصاحبه حالات من الانفعالات مثل: الخوف، القلق، الغضب،...
- العواطف و الانفعالات تمثل جزءا هاما جدا و أساسيا من البناء النفسي للإنسان.
- الانفعالات قد تكون نفسها هي دوافع للسلوك.
- كل انفعال عبارة عن طاقة، و حسب قانون حفظ الطاقة فهي لا تختفي و لا تنتفي، و إنما تتحول فقط إلى شكل آخر للطاقة.

ج.موضوع الدافعية (دافعية الانجاز) :

- السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته، والسلوك يمكن ترقيته وتوجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و المجتمع.

- الدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي والمحافظة على حياته واستمرار بقاء النوع، وفي تحقيق كثير من الأهداف.
- لا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تستثير سلوك الفرد، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده، فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به.
- إن نوع توجه الهدف يؤثر على السلوك الدافعي للإنجاز، حيث أن توجه الرياضي نحو هدف "المهمة" يؤدي إلى زيادة معدل الجهد المبذول لتحقيق المهام التي توكل إليه و أيضا زيادة إصراره على تحقيق هذه المهام بينما توجه الرياضيين نحو هدف "الذات" يقودهم إلى بذل جهد أقل، و إصرار أقل على المحاولة، و بالتالي إتقان و انجاز أقل.

د.موضوع المراهقة:

- تظهر على المراهق الحساسية الانفعالية فهو غالبا لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- يتأثر المراهق في هذه المرحلة خاصة من الناحيتين الانفعالية و الاجتماعية، و هذا مرتبط بالتغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة.
- المراهق في حاجة دائما إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته، و بين الفقر الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

9-التوصيات و الاقتراحات:

- من منطلق أن التربية البدنية والرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد وتعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي، هذه التنمية والتعديل في السلوك يتناول الفرد (بدنيا، حركيا، مهاريا، إنفعاليا، إجتماعيا).
- وانطلاقا من أهداف البحث وما تم التوصل إليه من نتائج، و بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، فإن الباحث يوصي بتوصيات تربوية و أخرى بحثية:

أ.التوصيات التربوية:

- يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الايجابي ينشط الإبداع و حل المشكلات.
- يهتم المجال الوجداني بالتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبنيه موقفا أو جهدا أو قيمة أو اتجاها.
- للوجدان أهمية بالغة خاصة عندما يستخدم بحكمة.

- وجود معلم كفاء يعتبر حجر الزاوية لإنجاح عملية التعليم، فيجب أن يكون ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة، يستطيع إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم.

- الاهتمام بدراسة الدوافع يؤدي إلى فهم السلوك.

- معرفة الإنسان للدوافع تجعله يدرك سلوك غيره من الناس الشيء الذي يؤدي له إلى إقامة علاقات إنسانية أفضل بينه و بين أفراد مجتمعه.

- يجب على المربي الرياضي الاهتمام بدافعية الانجاز لأن الطالب الرياضي يحتاج إلى وسائل وآليات فاعلة للاحتفاظ بقدراته في مواجهة بعض العقبات و الصعاب التي تصادفه مثل الإجهاد أو الانقطاع عن التدريب أو صعوبة المهمة والأداء.

- على الأساتذة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لديهم.

ب-التوصيات البحثية:

- معرفة الأفراد لاتجاهاتهم تساعد على تفسير المواقف والخبرات التي يمرون بها وعلى إعطاء هذه المواقف معنى و دلالة.

- يجب إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة والاهتمام وخاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.

-على الكل الاهتمام الكامل بالمجال الوجداني و إعطائه مكانته لأن الوجدان يؤثر في طاقاته العقلية و البدنية.

- الانفعال المعتدل ينشط التفكير و العمليات العقلية و الحركة و يزيد الميل لمواصلة العمل.

- استثارة الانفعالات تسهم في إعادة التوازن النفسي للإنسان و يحفظ طاقاته النفسية دون تعطيل أو شلل.

- الاستثارة الانفعالية خاصة في مجال الأداء الرياضي هي نتاج انفعالات نوعية عديدة، فعلى المربي الرياضي الاهتمام أكثر بالانفعالات التي لها دور واضح في زيادة درجة الاستثارة و الطاقة نحو الأداء الرياضي. و لعل أهم الانفعالات هي: الخوف، القلق، الغضب.

- على المربي الرياضي الاهتمام بالقياس الانفعالي الذي يعمل كحاث دافعي للطلاب نحو العمل و إنجاز الأهداف.

- استثارة الانفعالات من استثارة الدوافع، فبدون دافعية قناة الاتصال منقطعة لكل مهارات التربية والتعليم.
- يجب دائما إثارة مشاعر التحدي و القلق لكن بتوازن.
- يستطيع المعلم أن ينمي دوافع تلاميذه بأن يصيغ نشاط التلاميذ بنوع من الصبغة الانفعالية المرضية.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية مصر ، 2004
2. احسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل للنشر ، د ط ، 2005
3. اسامة كامل راتب : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الحركية المدرسية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999 .
4. باهي مصطفى حسين : الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، 1998
5. تركي مصطفى احمد : الدافعية للانجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافس ، مجلة العلوم الإنسانية ، 1988
6. جودت عزت عبد الهادي : الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه ، ط1، دار الثقافة ، عمان ، 2006
7. دواك كرول : نظريات الذات ودورها في الشخصية والدافعية والنمو ، ترجمة ماهر محمد ابو هلال ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، لبنان ، 2000
8. زايد نبيل محمد : الدافعية والتعلم ، ط1 ، دار النشر للطباعة العربية ، الاردن ، 2003
9. عبد المنعم ثروت محمد اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والقتل ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس ، مصر ، 1991
10. عياصرة علي احمد عبد الرحمان : القيادة والدافعية في الادارة التربوية، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2006
11. محمد عبد اللطيف خليفة : الدافعية للانجاز ، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2000
12. محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط1 ، دار المسير عمان الاردن ، 2007
13. أسامة كامل راتب (1990): دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

14-Andersen & J.M. Williams (1987) : Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.

15-Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.

- 16- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 17-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 18-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.
- 19- Diel paule :psychologie des motivations(théorie et application) nouved- France -2002